

تكلفني ليلي وقد شطت عليها وعادت غوارديننا وخطوب
 واني الغيبة حتى اذا كنت في الفلك وجرين بهم
 ومن الغيبة الى الكلام والله ارسل الرياح فتمتير
 سخاا ففتناه والى الخطاب فالذي يوم الدين
 وانا شغيب اياك لغية ووجهه ان الكلام اذا نقل من
 اسلوب الى اسلوب كان احسن نظرية
 نشاط السامع واكثر ايقاظا للاضغاء اليه
 وقد يخص موافقه بلطائف كما في الفاححة
 فان العباد اذا ذكر الحقيق بالحمد عن قلب جاض مجد
 في نفسه محمدا لا لاقبال عليه وكلما اجوز عليه صفة
 من تلك الصفات العظام قوى ذلك المحرك التي
 ان

ان يؤد الامر الى خاتمها المفيدة انه ما لك للام
 كله في يوم الجزاء فحينئذ يوجب الابقاك
 عليه والخطاب بتخصيصه لغاية الخوض
 والاستعانة في المهمات ومن خلاف المنقضي
 تلقى المخاطب بغير ما يتروك بحمل كلامه على
 خلاف مراده تليقا على انه الاولى بالقص
 كقول القبيعي للحجاج وقد قاله متوعدا
 لا حملتك على الادهم مثل الاخير حمل على
 الادهم والاشهب اي من كان مثل الامير
 في السلطان ونسطة اليد فحينئذ ان تصفد
 ان تصفد او السائل بغير ما يتطلب ينزله